بصحيح مسلم وموطأ مالك عن يحيى بن يحيى عن مالك وكتاب الشفا للقاضي عياض وعزل قبل وفاته بعشرين يوما عن القضاء وهذا من خيره حيث لم يمت قاضيا توفي بالمدرسة الصمصامية يوم الخميس التاسع من جمادي الاخرة وصلى عليه بعدالجمعة ودفن بمقابر باب الصغير تجاه مسجد التاريخ وحضر الناس جنازته وأثنوا عليه خيرا وقد جاوز الثمانين كمالك C ولم يبلغ إلى سبعة عشر من عمره على مقتضى مذهبه أيضا .

القاضي الصدر الرئيس .

رئيس الكتاب شرف الدين أبو محمد عبدالوهاب بن جمال الدين فضل ا بن الحلى القرشي العدوى المعمري ولد سنة تسع وعشرين وستمائة وسمع الحديث وخدم وارتفعت منزلته حتى كتب الانشاء بمصر ثم نقل إلى كتابة السر بدمشق إلى أن توفي في ثامن رمضان ودفن بقاسيون وقد قارب التسعين وهو ممتع بحواسه وقواه وكانت له عقيدة حسنة في العلماء ولا سيما في ابن تيمية وفي الصلحاء C وقد رثاه الشهاب محمود كاتب السر بعده بدمشق وعلاء الدين بن غانم وجمال الدين بن نباته .

الفقيه الامام العالم المناظر .

شرف الدين أبو عبد ا الحسين بن الامام كمال الدين علي بن إسحاق بن سلام الدمشقي الشافعي ولد سنة ثلاث وسبعين وستمائة واشتغل وبرع وحصل ودرس بالجاروضية والعذراوية وأعاد بالظاهرية وأفتى بدار العدل وكان واسع الصدر كثير الهمة كريم النفس مشكورا في فهمه وخطه وحفظه وفصاحته ومناظرته توفي في رابع عشرين رمضان وترك أولادا وودينا كثيرا فوفته عنه زوجته بنت زويزان تقبل ا منها وأحسن إليها .

الصاحب إنيس الملوك .

بدر الدين عبد الرحمن بن إبراهيم الاربلي ولد سنة ثمان وثلاثين وستمائة واشتغل بالأدب فحصل على جانب جيد منه وارتزق عند الملوك به فمن رقيق شعره ما أروده الشيخ علم الدين في ترجمته قوله ... ومدامة خمر تشبه خد من ... أهو ودمعي يسقى بها قمرا ... أعز علي من سمعي ومن بصري ... .

( ) وقوله في مغنية .

... وعزيزة هيفاء ناعمة الصبا ... طوع العناق مريضة الاجفان ... غنت وماس قومها فكأنها ال ... ورقاء تسجع فوق عصن البان